



زئيد متصرف بالاختار او محكوم عليه بذلك لكن لما لم يشأ به الفعل
 لم يرفع الظاهر وثانيهما مشتق ان لم يكن واضحا للظاهر فغير صحيح
 للمبتدأ بالانفاق نحو زيد قائم وحسن الوصف ومؤدب الكلام واما
 اذا كان واضحا للظاهر فيكون ضمير المبتدأ في معموله نحو قائم في داره
 انما هو الوصف مع مرفوعه معزا ولم يجزى كالفعل مع مرفوعه مع ما
 بينهما من التركيب الاسنادي لانه الفعل مع مرفوعه مستقل ولهذا
 يبين ان من غير النظر اليه في آخر جملته الوصف مع مرفوعه
 فانه يستحق صاحبها بحرفي عليه لا يتم اقلية بدونه وهذا اعلم ان نحو
 ضارب زيد جملة لا تستقل بالغاية قوله فالك في الجاهلي المريد ان
 الضمير الذي يجمله الخبر المشقة اعني الوصف يؤكد وجوب ابدار
 منفصل فيما اذا كان الوصف المشتق جاريا على غير صاحبه اعني
 هو له اذا وصف من ليس الجاهلي على من هو له ما يجاري على من هو له
 الجاهلي على من هو له كما في زيد عمر ضارب من فالك لوله لولد السك
 في ضاربه لا حمل ان يكون لعم وفكون الوصف جاريا على من هو له
 وان لا يكون لزيد فيكون جاريا على غير من هو له فجعل التارك المذكور
 علامة حجية على غير من هو له فيحصل الفرق ولم يعكس ذلك لان
 حجية على من هو له هو الاصل فالناسيب به ترك ان يؤكد ما لا يقار
 على الاصل هذا واما اذا لم يخف اللبس للقرينة اللازمة نحو هتد زيد
 ضاربه في حق الماء كيد خلاف فذهب الكوفيون الى تركه لعدم الخا
 ود قسبة البصريون الى اتيانه طرح اللباب وما كان منها جملة
 في روابط وقد جاء ترك الوصل عند القرينة في ذكر الخبر المرفوع
 هذا بيان احوال الخبر اذا كان جملة فيقول الخبر الذي يكون جملة انما
 اشبهت نحو زيد ابوه قائم ادا بوه فلم او فعلية نحو زيد قائم او قام ابوه

ولما

واما الظاهر نحو زيد عندك او في الدار فمقدم بالفعلية كاليق واما
 للشظية وهي مفيدة ايضا لا محالة وما وقع من الجملة خبر انما بغير من
 وابله ترتبط بالمبتدأ فان الجملة في الاصل مستقلة تحتاج عند صرفها
 جزم الكلام الى ما يرتبطها الاخر لئلا والرابط يكون ضميرا اما انما او مشقرا
 كما في الاشارة المذكورة وقد يقام الظاهر مقام المرفوع ذلك اما ان يكون
 بلغظة المبتدأ الاول نحو الحاقه ما الكافر او باسم الانسان نحو ولاس
 المقوي ذلك خبر وبقية الخالذين يتكون في الكتاب واما ما وصلوه
 انما لا يتبع اجر الصالحين اخرجهم وقد يحذف الضمير الذي يكون به لفظ
 حذف القرينة وذلك كما في نحو البهر والكر يستن اي الكرم واليمن
 عنوان مدرهم اي عنوان منه وقد جاء قول حبي الله ووصه
 اذا المبتدأ في مثل نفسه يبين ان الرباط المذكور انما يحتاج
 اليه فيما لا يكون المبتدأ هي الجملة التي وقعت خبر في المعنى واما اذا كان
 فكذلك يحتاج الى الصايد كما في المثال المذكور وكذلك في الضمير الثاني
 نحو هو زيد قائم وقد اشبهنا بالظرف او شبهه وهذا يتقدروا
 او يتقدرون جملة المراد يشبه الظرف الجار والمجرور فافها جبار الخ
 في جميع احكامه سماه بعضهم ظرفا والجار مجرور لا يجزى منها من غير تقدير بل
 عند البصريين فالنائب غير مجزى عن المبتدأ اصلا وعالمها من
 الاضال العامة اي ما لا يخفى من فعل كالكون والمحصنة ثم ذهب الا
 لثرون الى ان مقدم هو الفصل المشتمل على معنى الكون والمحصنة
 فيكون الظرف اذن جملة لان الاصل في العمل الفعل وقال بعضهم بعد
 الوصف لان الاصل في الخبر افراد وشرح بعضهم تقدير الفعل ان
 تقديره في مثل الذي في النار ومثل كل رجل في الدار فلذلك ينبغي ان
 لغته في غير ذلك طرح اللباب وعروض ذلك بمثل فان الوصف

Copyrighting S. ersity